إيطاليا تضرب موعدا مع إسبانيا في نصف نهائي يورو 2020

احتفال لاعبي إيطاليا بعد التأهل لنصف نهائي اليورو

واصل المنتخب الإيطالي لكرة القدم مشواره الرائع في بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2020)، بفوزه الثمين 2–1 على المنتخب البلجيكي في ربع نهائي البطولة.

وحجز المنتخب الإيطالي (الآزوري) مقعده بجدارة في المربع الذهبي للبطولة بعدما أطاح بالمنتخب البلجيكي المصنف الأول عالميا، وسيواجه المنتخب الإسباني الذي أطاح بنظيره السويسري بركلات الترجيح.

افتتحت إيطاليا التسجيل في الدقيقة 31 بتسديدة باريلا من داخل المنطقة، وضاعف إنسيني الغلة في الدقيقة 44 بتسديدة بعيدة المدى خدعت الحارس تيبو كورتوا.

وقلص روميلو لوكاكو الفارق لصالح بلجيكا من ركلة جزاء قبل الاستراحة، بعد أن عرقل جيوفاني دي لورينتسو منافسه جيريمي دوكو.

ولم تتغير النتيجة خلال الشوط الثاني بالرغم من المحاولات المتبادلة وخاصة من الجانب البلجيكي، لتنتهي المواجهة لصالح إيطاليا التي تبحث عن التتويج باللقب الأوروبي للمرة الثانية في تاريخها.

وربما كان فوز إسبانيا على كرواتيا، وسويسرا على فرنسا، بركلات الترجيح في ثمن النهائي أكثر إثارة، لكن المواجهة بين إيطاليا وبلجيكا في ميونخ جاءت مثالية من كل الجوانب.

وبدت المباراة كأنها نزال بين اثنين من الملاكمين الكبار، فقدمت إيطاليا وبلجيكا كل ما لديهما من سرعة وحيوية ومهارة فردية وخطط.

وكال هداف ألمانيا السابق يورغن كلينسمان المديح للأداء الرائع من إيطاليا التي أجبرت المنتخب البلجيكي على الدفاع رغم اعتياده السيطرة الهجومية أمام منافسيه.

وقال اللاعب السابق –الذي قاد ألمانيا إلى لقبي كأس العالم 1990 وبطولة أوروبا –1996 في حديثه إلى "بي بي سي" (BBC) "ما قدمته (إيطاليا) على الجانب الهجومي كان مذهلا، التنظيم الذي لعبت به والتمريرات. فلمدة دقيقة ونصف، مررت إيطاليا الكرة ما بين 25 إلى 30 مرة، واستسلمت بلجيكا وعادت إلى الدفاع".

وقال آلان شيرر مهاجم إنجلترا السابق "كانت مباراة مذهلة، إيطاليا صمدت أمام كل محاولات بلجيكا في آخر ربع ساعة. كانت مذهلة".

أداء مذهل

واكتسب المنتخب الإيطالي شهرته بأنه ملك الخطط الدفاعية، كما قدم أداء رائعا في الهجوم ليمهد الطريق أمام مواجهة منتظرة مثيرة ضد إسبانيا في قبل النهائي بملعب ويمبلي الثلاثاء المقبل.

وواصلت إيطاليا التألق تحت قيادة روبرتو مانشيني، وهو مهاجم سابق نجح في غرس فلسفته في فريق عازم على مهاجمة منافسيه مهما كانوا.

وكانت بلجيكا في مأزق بسبب ضغط إيطاليا التي تقدمت –2صفر بهدفي نيكولو باريلا ولورينتسي إنسيني قبل أن يقلص روميلو لوكاكو الفارق من ركلة جزاء في نهاية الشوط الأول.

وبدل اللجوء إلى الدفاع، كما فعلت الأجيال السابقة، واصل فريق المدرب مانشيني سعيه إلى تسجيل الهدف الثالث لحسم المباراة.

وأوقف دفاع إيطاليا بقيادة جورجيو كيليني (36 عاما) وليوناردو بونوتشي (34 عاما) لوكاكو "هداف بلجيكا عبر العصور" كما أظهر ثنائي الدفاع قوة وحيوية الشبان.

ومع إهدار لوكاكو فرصة خطيرة لإدراك التعادل من مدى قريب، تألق جيريمي دوكو (19 عاما) في قيادة بلجيكا بسرعته ومهارته.

وأزعج اللاعب الشاب دفاع إيطاليا من الناحية اليسرى، وحصل على ركلة جزاء، وكاد أن يدرك التعادل في الشوط الثاني بعد انطلاقة رائعة إلى داخل الملعب لكن تسديدته علت العارضة بقليل.

وبعد حفاظها على سجلها المثالي في البطولة، تدخل إيطاليا مباراة إسبانيا وهي تسعى إلى بلوغ النهائي للمرة الثانية في 3 نسخ للبطولة بعد الخسارة –4صفر أمام إسبانيا في نهائي 2012.

وأحرزت إيطاليا 11 هدفا في البطولة الحالية، وهو رقم قياسي لها في بطولة أوروبا، ولا يتفوق على هذا الرقم في مشاركاتها في البطولات الكبرى سوى تسجيلها 12 هدفا في طريقها إلى لقب كأس العالم 2006.

ويبدو أنها تملك كل شيء لانتزاع اللقب هذه المرة.

إصابة سبيناتزولا الخطيرة

ومن ناحية أخرى، ألقت إصابة ليوناردو سبيناتزولا الخطيرة بظلالها على احتفالات إيطاليا ببلوغ نصف النهائي، حيث خرج الظهير الأيسر على محفة طبية في الشوط الثاني ومن المتوقع انتهاء مشواره في البطولة.

وقالت وسائل إعلام إيطالية، إن مدافع روما الذي لعب دورا أساسيا في بلوغ منتخب بلاده الدور قبل النهائي ربما أصيب بقطع في وتر العرقوب وهو ما يعني غيابه لشهور.

وأبلغ روبرتو مانشيني مدرب إيطاليا مؤتمرا صحفيا "لا يستحق ذلك، كان أحد أفضل اللاعبين في البطولة، وسيكون كذلك حتى لو لم يشارك فيما تبقى. نشعر بحزن شديد لما حدث إذ تبدو الإصابة خطيرة".

وكان سبيناتزولا (28 عاما) يبكي وهو يخرج من الملعب على محفة طبية، وشارك إيمرسون بالميري بدلا منه وسيكون مرشحا للمشاركة ضد إسبانيا.

وقال لورينتسو إنسيني لاعب إيطاليا إن اللاعبين شعروا بالحزن بعد إصابة زميلهم.

وأضاف "إنها خسارة كبيرة، سنحاول شق طريقنا حتى النهاية من أجله، فحتى اليوم كان لاعبا مهما ومؤثرا".

وكال مانشيني المديح لفريقه بعد أداء آخر مذهل، وقال "لا أعتقد أننا عانينا كثيرا في أي لحظة من المباراة. ومن أجل الفوز على فريق مثل بلجيكا، يجب أن يقدم الجميع أداء جيدا وهذا ما حدث بالضبط".

وتابع "أحرزنا هدفين وكان يمكننا تسجيل المزيد، أعتقد أن الفوز كان مستحقا. سنواجه إسبانيا وكلما نتقدم إلى الأمام تصبح الأمور أكثر صعوبة. الليلة نريد التفكير في أدائنا وفوزنا فقط".

مدرب بلجيكا: الفوارق كانت في صالح إيطاليا

روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا

كال روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا المديح للاعبيه رغم الخسارة 2–1 أمام إيطاليا، في دور الثمانية ببطولة أوروبا أمس الجمعة، لكنه أشار إلى أن فريقه لم يصنع الفرص سوى في الشوط الثاني عندما حسمت الفوارق البسيطة المواجهة المثيرة.

وأحرزت إيطاليا هدفين عبر نيكولو باريلا ولورينزو إنسيني قبل أن يقلص روميلو لوكاكو الفارق في نهاية الشوط الأول.

وأتيحت الفرص للفريقين في الشوط الثاني لكن إيطاليا صمدت لتحقق انتصارها الـ13 على التوالي وتمدد سجلها الخالي من الهزيمة إلى 32 مباراة.

وأبلغ مارتينيز مؤتمرا صحفيا "المنتخب الإيطالي نضج على مدار الشهر الماضي. يمكن أن تروا أن الانتصارات تزيد من قوته".

وأضاف "هذا سمح (للمنتخب الإيطالي) ببداية الشوط الأول بشكل أفضل. في الشوط الثاني كنا أفضل وصنعنا الفرص".

وأشرك مارتينيز مهاجمه جيريمي دوكو منذ البداية وقدم اللاعب الشاب أداء رائعا وأزعج دفاع إيطاليا.

وحصل دوكو على ركلة الجزاء التي قلص منها لوكاكو الفارق، وكاد أن يدرك التعادل قرب النهاية عندما انطلق إلى داخل الملعب من الناحية اليسرى وسدد كرة مرت فوق العارضة بقليل.

وقال مارتينيز عن اللاعب البالغ عمره 19 عاما "جيريمي تطور خلال المعسكر وعلى مدار الأيام الثلاثة الماضية أظهر أنه جاهز كما شاهدنا".

وتابع "كان من الواضح أنه يملك الحيوية التي نستطيع الاستفادة منها. لم يظهر كلاعب صغير السن في مباراة كبيرة. لا أعتقد أن مستوى الحدث أثر عليه مطلقا".

وتجاهل مارتينيز الحديث عن مستقبله مشيرا إلى أنه يريد تحليل الأخطاء التي وقع فيها.

وأضاف "الشعور العام هو الحزن وخيبة الأمل لأنني أعتقد أن الفريق لا يستحق الخروج. اللاعبون قدموا كل شيء من أجل التقدم قدر المستطاع".

وتابع "كانت مواجهة بين فريقين جيدين للغاية في أدوار خروج المغلوب والفوارق كانت في صالح إيطاليا".

الصحف الإيطالية تتغنى بـ «المنتخب الجميل»

فرحة الجماهير الإيطالية

"لندن نحن قادمون"، بهذا العنوان العريض صدرت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الرياضية الواسعة الانتشار، في إشارة إلى بلوغ منتخب إيطاليا الدور نصف النهائي في بطولة أوروبا لكرة القدم، ليضرب موعداً مع نظيره الإسباني على ملعب ويمبلي في لندن الثلاثاء المقبل.

وأضافت: "لا يجب على المنتخب الإيطالي هذا أن يخشى أي منافس. الأزوري يعرف كيف يلعب، يهاجم، يدافع، ويعرف كيف يعاني. لا يملك المدرب مانشيني نجوماً، لكنه يملك كتلة متحدة".

أما "توتو سبورت"، فقالت عن المنتخب: "أنت جميل. هذه هي إيطاليا القادرة على التألق في اللعب وعلى التحمل في الاوقات الصعبة".

وكان لسان حال "كوريير ديلو سبورت" مماثلاً بقولها متوجهة الى قرائها: "قولوا لي أيها القراء الأعزاء بأن ما نراه صحيحا. قولي لي بأننا بالفعل بلغنا الدور نصف النهائي الاوروبي ونحن من بين افضل اربعة منتخبات قارية، لأننا قبل ثلاث سنوات كنا ذلك الفريق الكبير المبعد من كل شيء".

وتسعى إيطاليا إلى إحراز لقبها القاري للمرة الثانية في تاريخها بعد عام 1968، علماً بأنها بلغت النهائي مرتين بعد ذلك وخسرت عام 2000 أمام فرنسا 1–2 بالهدف الذهبي، وعام 2012 أمام إسبانيا برباعية نظيفة. كما توجت بطلة للعالم اربع مرات اعوام 1934 و1938 و1982 و2006.

تشافي: عدم ضم أي لاعب من ريال مدريد سبب الهجوم على المنتخب الإسباني

تشافي هيرنانديز

أكد نجم برشلونة السابق تشافي هيرنانديز أن عدم ضم المدرب لويس إنريكي أي لاعب من ريال مدريد إلى تشكيلة المنتخب الإسباني المشارك حاليا في بطولة يورو 2020 لكرة القدم، كان السبب المباشر للانتقادات اللاذعة التي تلقاها فريقه.

وتطرق تشافي –الذي يدرب فريق السد، بطل دوري نجوم قطر– للحديث عن انتهاء عقد قائد البلوغرانا ليونيل ميسي أول أمس الأربعاء من دون توقيع على عقد جديد، قائلا "أشعر أن ليونيل ميسي سعيد في برشلونة، فكل شيء يشير إلى تجديد عقده، وأعتقد أنه يستحق ذلك؛ برشلونة يحتاج ليو، وليو يحتاج برشلونة، وفي غضون أيام قليلة سيحدث ذلك".

وأشاد تشافي بلاعب خط وسط برشلونة الصاعد بيدري (18 عاما) بعد تألقه مع الفريق وفي بطولة أوروبا، وقال عنه "لقد فاجأني، قبل كل شيء بسبب عمره، إنه يظهر أنه فئة منفصلة، فهو لاعب ذكي، ولديه الكثير من الصفات والرؤية. إنه موهبة ويجب أن يُعتنى به".

ومضى تشافي في حديثه، بأنه لم يتفاجأ من الانتقادات التي تلقاها المنتخب الإسباني طوال بطولة يورو 2020، وقال "يبدو لي أن ما يحدث طبيعيا، لأن البيئة في إسبانيا حرجة للغاية وهناك القليل من الارتباط بين الصحافة والفريق. وسيكون الأمر أكثر صعوبة إذا لم يضم المدرب لاعبين من ريال مدريد. تلك الانتقادات، ستأتي وعليك أن تعرف كيف تتقبلها".

«المرارة» تطغى على عناوين الصحف البلجيكية

مرارة الخسارة تبدو واضحة على وجه روميو لوكاكو

أعربت الصحف البلجيكية الصادرة السبت عن شعورها بالمرارة جراء خروج منتخب بلادها من الدور ربع النهائي لبطولة أمم أوروبا 2020 بالخسارة أمام إيطاليا 1–2، مشيرة إلى قلقها بشأن مستقبل "الشياطين الحمر".

وقالت صحيفة "دي مورغن" "كان المنتخب الإيطالي قويا جدا، ذكيا جدا وجيد جدا".

وأسفت صحيفة "دي ستاندارد" لعدم قدرة المنتخب البلجيكي الذهاب إلى أبعد من هذا الدور بقولها "كان يمكن لهذه السنة أن تشهد تتويج بلجيكا باللقب القاري. للأسف لن يحصل هذا الأمر. بعد مباراة مثيرة شهدت صعودا وهبوطا لم يتمكن الشياطين الحمر من أن يكونوا على الموعد مرة جديدة في ميونيخ. ما بقي بعد نهاية المباراة هو طعم المرارة". وأضافت "على الورق، يستحق هذا الجيل أكثر من الخروج في ربع النهائي. لكن في الواقع، يتبين أنه من الصعوبة في مكان إحراز هذه الكأس المرموقة".

أما صحيفة "سود برس" فقالت "كان هناك استاديو ماني غارينشا في برازيليا عام 2014، ثم ملعب بيار موراي عام 2016. أما الآن فهناك محطة جديدة هي ملعب أليانز أرينا حيث دفنت أحلام منتخب الشياطين الحمر".

أما صحيفة "درنيير هور" فقالت "لن يحرز الجيل الذهبي مرة جديدة أي بطولة هذا العام أيضا وربما لن يفوز بأي بطولة لاحقا. سيكون من الصعوبة هضم هذا الإخفاق الجديد".

أما صحيفة "لو سوار" فقالت "قطار جديد يفوتنا، سنحاول عدم التفكير بذلك حتى مونديال قطر بعد 17 شهرا".

اليورو.. المتهم الأول في زيادة إصابات كورونا

الزحام بين الجماهير في اليورو أدى إلى ارتفاع وتيرة الإصابات

أفادت عدة تقارير، بأن عددًا من عشاق الساحرة المستديرة الذين حضروا إلى ملاعب مباريات اليورو، أُصيبوا بفيروس كورونا.

وأثارت صور حشود الجماهير وهي تشجع منتخباتها في الملاعب، استغراب الكثيرين، فهي تأتي بعد 18 شهرًا على الجائحة، التي لم تجد نهايتها بعد.

وخلال المنافسات، هتفت الجماهير في حماس لتشجيع فريقها، فيما لم يرتدي الآلاف منهم كمامات. فما تأثير الحدث الذي يشهد حضورا جماهيريا كبيرا في المدرجات على الموجة الثالثة من كورونا التي بدأت في الانحسار؟

ولتوضيح الأمر، يقوم فريق تقصي الحقائق في مؤسسة DW بالإجابة عن التساؤلات:

هل انتشر كورونا في مباريات اليورو؟

في بعض مباريات اليورو، خضع الجمهور لاختبارات سريعة لكورونا، وفي حالات أخرى، أُصيب عدد من المتفرجين بالوباء بعد حضورهم المباريات.

وفي الدنمارك، أُصيب عدد من الجماهير بسلالة دلتا بعد حضور مباراة الدنمارك ضد بلجيكا. وعلى وقع هذا، نصحت السلطات ما يقرب من 4 آلاف متفرج شاهدوا منافسات اليورو في ملاعب أخرى، بإجراء اختبارات PCR.

وفي بودابست، ذكرت أنباء بأن عائلة فرنسية أُصيبت بكورونا عقب حضور مباراة الديوك ضد المجر.

وحتى الآن، تم الإبلاغ عن معظم الإصابات بكورونا إلى حد ما، عقب مباراة فنلندا وبلجيكا التي جرت في سان بطرسبرج.

ووفقًا لوسائل الإعلام الفنلندية، فإنه تم اكتشاف 86 إصابة على الأقل بين الأشخاص الذين عادوا إلى فنلندا من روسيا، لكن ليس واضحًا بعد إذا كانوا قد أصيبوا بالفيروس خلال تواجدهم في الملعب أم في أماكن أخرى خلال السفر والانتقال.

هل الفعاليات التي تنظم في الهواء الطلق خطيرة؟

يتفق الخبراء على أن فرص الإصابة بكورونا في الأحداث التي تُنظم بالأماكن المفتوحة، منخفضة بشكل نسبي، إذ أن الهواء الطلق يخفف من حدة الهباء الجوي، المقصود به الجزيئات المحمولة في الهواء الناتجة عن التنفس والكلام، لكن يحدث هذا في حالة الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

وأشار ويليام شافنر أستاذ الأمراض المعدية في جامعة فاندربيلت، إلى أن حضور مباريات اليورو يشكل خطرًا بنسبة منخفضة في نقل العدوى، لكن هذا شريطة الالتزام بإجراءات الوقاية، مثل وجود تباعد بين المشجعين.

وقال شافنر إن هذه التدابير تختلف من مكان إلى آخر فيما يتعلق بمباريات اليورو.

وفي بودابست، اكتظ ستاد فيرينك بوشكاش بالجماهير، لكن كان يتعين على كل مشجع، تقديم نتيجة اختبار كورونا لإثبات عدم إصابته قبل الدخول، أما في جلاسكو، فقد كان ملعب هامبدن بارك يحظى بنسبة 20% من سعته، لكن لم يكن ملزمًا على المشجعين تقديم نتائج اختبارات PCR.

ووفقا للباحث الألماني في مجال الهباء الجوي، جيرهارد شيش، فإن مخاطر العدوى في الملاعب تكمن بشكل خاص في الأماكن رديئة التهوية مثل المصاعد ودورات المياه.

وفي هذا السياق، يضيف شيش "إذا تنفس الشخص المصاب، في هذه الأماكن، فإن الهباء الجوي سيبقى لفترة طويلة نسبيا".

وأشار شيش وشافنر إلى أن أبرز المشاكل، ما يحدث قبل انطلاق المباراة وبعدها خاصة ما يتعلق باستخدام الآلاف من المشجعين لوسائل النقل كالحافلات والقطارات والطائرات، فيما يمكث الكثير منهم في فنادق.

عدم الالتزام بارتداء الكمامات

كشفت دراسات عملية أن ارتداء الكمامات عامل مهم في منع تفشي كورونا.

وجاء في دراسة من معهد RWI Leibniz للأبحاث الاقتصادية وجامعة جنوب الدنمارك (SDU)، أن مباريات الدوري الألماني التي شهدت حضورا كبيرا من الجماهير، أدت إلى زيادة كبيرة في الإصابات الجديدة بالفيروس.

وقالت الدراسة إن هذا الأمر يحدث بشكل خاص بسبب ارتداء الكمامات فقط، عندما يتوجه المشجعون إلى المقاعد في الملاعب، غير أنهم لا يلتزمون بارتدائها خلال مشاهدتهم المباراة في الأماكن المخصصة لهم.

ويوضح مؤلف الدراسة فيليب بريدنباخ، أن الأحداث الرياضية التي تسمح بحضور عدد كبير من المشجعين "تشكل خطرا كبيرا في نقل العدوى".